

يا طالب العلم! لابد لك من ضبط العقيدة | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

هنا انبه كل طالب علم في اي فن من فنون الشريعة في الفقه في الاصول في مصطلح الحديث الى ضرورة التفطن لضبط العقيدة والحذر مما يبيه اتباع الضلال سواء من اهل البدع القديمة او من اهل المذاهب المعاصرة - [00:00:00](#)

التي راجت افكارها على بعض طلبة العلم للأسف ممن لم يضبطوا الاعتقاد واكتفوا بالتركيز على بعض ابواب العلم كالاحكام الفقهية مثلا او المبالغة في دراسة المصطلح والمبالغة في الالامام باصول الفقه - [00:00:19](#)

مع التقصير في ضبط العقيدة وهذا نبه عليه الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى. وبين انه موجود في طلبة العلم للأسف هنا لماذا تروج بعض الافكار على طالب العلم مع وجود خلل اعتقادى فيها - [00:00:42](#)

من اهل البدع او من اهل اللحاد بعض الاحيان بسبب الجهل بحقيقة منع القول ومقصده وبسبب عدم ضبط الاعتقاد الصحيح خاصة اذا سميت هذه الافكار باسماء لها نوع من البريق - [00:01:00](#)

ان تسمى بافكار التنويريين وما ماثلها من افكار تروج على الجاهلين بحقيقة الاعتقاد وخطورة المنبع للقول. بعض الاقوال لا يدرى من قالها وتبنوها لا يدرى بمالها. يعني الى اي شيء توصل عقديا؟ ولا يدرى بمنعها فجاء في الوسط - [00:01:17](#)

وتبني قولها لا يدرى باللازم الذي سيترتب على هذا القول. ولا يدرى من ابتدأ هذا القول الباطل. فجاء في الوسط واخذ هذا القول وظن انه من الاقوال الصحيحة ولها بسبب الجهل بضبط الاعتقاد الصحيح راجت الافكار الاشتراكية - [00:01:39](#)

في فترة سبقت والبست ببلوس الشرع وسمي الاسلام كما قلنا بالدين الاشتراكي سقطت الاشتراكية ظهرت الديموقراطية والبست ببلوس الشرع. وروج لها بنفس الاسلوب. وتصدى للدفاع عنها. بعض من لم يضبط امر الاعتقاد - [00:01:59](#)

ولم يعرف حقيقة المذهب الذي تبني افكاره قد يكون له عنایة كما قلنا بالفقه او ببعض ابواب العلم لكن للأسف الشديد الاصل الذي ينبغي ان يبني عليه الفقه المصطلح والاصول غفل عنه - [00:02:21](#)

وهو الاعتقاد والواجب ان يربى طلبة العلم دائما على ضبط الاعتقاد في المقام الاول حتى اذا وصلت الافكار الباطلة الضالة استطاعوا ان يردوها ويعرفوا ما فيها من خطل اما اذا اعني طالب العلم بباب واغفل بباب العقيدة فقد قلب الامر قلبا - [00:02:41](#)

هنا كلام ابن تيمية نذكر بوضوئنا اليوم يذكر شيخ الاسلام ان بعض الافكار الباطنية راجت على بعض المنسوبين للعلم كيف ذلك لما قلناه من انه لم يدرى ان هذه المقوله مقوله باطنية - [00:03:03](#)

استحسنها مع انه يعادي الباطنية. يلعنهم ويrid عليهم لكن تبني بعض اقوالهم لانه لم يضبط امر الاعتقاد ولم يتفطن الى ان هذا القول الذي نصره وايده قول لهؤلاء الاعداء. من الباطنية - [00:03:21](#)

فالحاصل ان القصور في ضبط الاساس العقدي يدخل على طالب العلم بلايا لا يدرى بمنعها الذي نبعت منه ولا بمالها الذي توصل اليه. ويدافع عنها للأسف وربما اجتهد وبحث لها في الاذلة عن مستند ايضا - [00:03:41](#)

فهذا يعطي طالب العلم وجوب التنبه الى امر الاعتقاد وان عليه ان يضبطه. وان يتفطن لامر الافكار والبدع والضلالات التي قد تدخل عليه وهو لا يشعر فان طائفة كما يقول شيخ الاسلام هنا من المنسوبين للعلم دخلت عليهم بعض مقولات الباطنية مع انهم لا يوافقون الباطنية على اصل - [00:04:04](#)

المقوله الكفرية لكن دخلت عليهم هذه الاقوال بسبب الخلل في اولويات العلم. اولويات التعلم. نعم - [00:04:29](#)